

## البداية والنهاية

يعرف به C .

واقف الشبلية التي بطريق الصالحية .

شبل الدولة كافور الحسامي نسبة إلى حسام الدين محمد بن لاجين ولد ست الشام وهو الذي كان مستحاثا على عمارة الشامية البرانية لمولاته ست الشام وهو الذي بني الشبلية للحنفية والخانقاه على الصوفية إلى جانبها وكانت منزله ووقف القناة والمصنع والساباط وفتح للناس طريقا من عند المقبرة غربي الشامية البرانية إلى طريق عين الكرش ولم يكن الناس لهم طريق إلى الجبل من هناك إنما كانوا يسلكون من عند مسجد الصفي بالعقبة وكانت وفاته في رجب ودفن إلى جانب مدرسته وقد سمع الحديث على الكندي وغيره C تعالى .

واقف الرواحية بدمشق وحلب .

أبو القاسم هبة □ المعروف بابن رواحة كان أحد التجار وفي الثروة المقدار ومن المعدلين بدمشق وكان في غاية الطول والعرض ولا لحية له وقد ابتنى المدرسة الرواحية داخل باب الفراديس ووقفها على الشافعية وفوض نظرها وتدريسها إلى الشيخ تقي الدين بن الصلاح الشهرزوري وله بحلب مدرسة أخرى مثلها وقد انقطع في آخر عمره في المدرسة التي بدمشق وكان يسكن البيت الذي في إيوانها من الشرق ورغب فيما بعد أن يدفن فيه إذا مات فلم يمكن من ذلك بل دفن بمقابر الصوفية وبعد وفاته شهد محي الدين ابن عربي الطائي الصوفي وتقي الدين خزل النحوي المصري ثم المقدسي إمام مشهد على شهدا على ابن رواحة بأنه عزل الشيخ تقي الدين عن هذه المدرسة فجرت خطوب طويلة ولم ينتظم ما راماه من الأمر ومات خزل في هذه السنة أيضا فبطل ما سلكوه .

أبو محمد محمود بن مودود بن محمود .

البلدجي الحنفي الموصلية وله بها مدرسة تعرف به وكان من أبناء الترك وصار من مشايخ العلماء وله دين متين وشعر حسن جيد فمنه قوله ... من ادعى أن له حالة ... تخرجه عن منهج الشرع ... فلا تكون له صاحبا ... فإنه خرب بلا نفع ... .

كانت وفاته بالموصل في السادس والعشرين من جمادي الآخرة من هذه السنة وله نحو من ثمانين سنة .

ياقوت ويقال له يعقوب بن عبد □ نجيب الدين متولي الشيخ تاج الدين الكندي وقد وقف إليه الكتب التي بالخزانة بالزاوية الشرقية الشمالية من جامع دمشق وكانت سبعمائة وإحدى وستين مجلدا ثم على ولده من بعده ثم على العلماء فتمحقت هذه الكتب وبيع أكثرها وقد كان

يا قوت هذا لديه فضيلة وأدب وشعر جيد وكانت وفاته ببغداد في مستهل رجب ودفن بمقبرة  
الخيزران بالقرب من مشهد أبي حنيفة